

# تهديدات حربية امريكية ضد سوريا برافدا تحذر من الانزلاق في الطريق الخطر

## اصلاح من قواصل حركة العمل عدوانها على الخيانت

على الرغم من التوصل الى العديد من اتفاقات وقت اطلاق النار ضد الخيانت الفلسطينية في جنوب لبنان ، الا ان حرب حركة امل ضد الخيانت لم تتوقف . ومن المثلث لفتنا انه في كل مرة تندلع الاشتباكات ، فانها تبدأ "بحادث فردى" ثم تملن حركة امل بان دوريتها تعرضت "لاعتداء فلسطيني" ويهدمها يتخذ هذا "الحادث الفردي" من اشتباكات واسعة وتخرج حركة امل من جيبها المطلب الثالث والجاهر لديها وهو تجريد الخيانت من السلاح .

ولا يخفي قادة حركة امل تسكهم بهذا المطلب وان هدفهم الاساسي هو تأمين سيطرة عسكرية وسياسية شاملة على الجنوب اللبناني ، كما انهم لا يخفون ايضا بان مطلب تجريد الفلسطينيين من سلاحهم ، هو خطوة اساسية لتحقيق هذا الهدف تمهدا لاتخاذ خطوات اخرى لتثبيت هذه السيطرة ولهدا السبب تقوم حركة امل باقتال عشرات الفلسطينيين ، كما تقوم بابعاد عائلات فلسطينية باكلها عن الخيانت وممارسة ضغوطا على الاستفزاز والتكيد . ولهذا السبب قامت بتدمير مخيم صبرا وازالة بالجرفات ، كما قتلت نفس الضحايا "باجزاء" كبيرة من مخيم فانيلا . وفي الايام تحاول تكرار ذلك في خيانت "الشيخ والشامي" والبص وغيرها من الخيانت .

وتجمع مختلف الاوساط ان حركة امل تسعى من وراء هذه النشاطات الى التفاوض مع مرفوع الاقناع الذي كان قد طرحه وزير الدفاع الامريكاني اسحق رايبين عندما عرض عليها ان تتسلم زمام الامور في الجنوب اللبناني شرط ان تثبت "قدرتها" على الحفاظ على النظام والامن في تلك المنطقة . وقد أكد رايبين ان هذا العرض سلم لرئيس حركة امل بواسطة الامم المتحدة والولايات المتحدة الامريكية .

ان مراجعة سريعة للاحداث التي شهدتها الخيانت خلال العام الماضي تؤكد ان "الرفق الرسمي" لحركة امل للعرض الاسرائيلي ، فانه باستمرار محاولات عملية وجولات عسكرية مستمرة للتعامل مع هذا العرض وثبات القدرة على تلبية شروطه .

ففي حزيران عام ١٩٨٥ اي قبل حوالي عام ونصف تم التوصل لاول اتفاق مع حركة امل لوقف عدوانها على الخيانت ، وقد عرف ذلك الاتفاق باتفاق دمشق . ولكن منذ التوقيع على هذا الاتفاق وحتى الان ، فان العدوان على الخيانت لم يتوقف ، لان مطلب حركة امل برفع سلاحها وتقديم الضمانات المطلوبة للطرف الاسرائيلي لم يتحقق . ومن هنا فان استمرار قيادة بدوافعها الحالية ستحول الاصل الى مجرد حبر على ورق . الضغط على امل للتراجع عن الخيانت يعتبر المدخل الصحيح الذي يجب ان يستند اليه اي اتفاق كي يملك القومات الاستقرار ، وهذا ما يجب ان تنصب عليه جهود الوساطة المبدولة لوقف الحرب ضد الخيانت .

"بوسطن غلوب" الى وصف سوريا "بشركة الاسد للقتل" وان الموقف البريطاني "قد يجبر الحكومات الاخرى على الاعتراف بما يعرفه خبراء" ما منذ زمن بعيد . - ووصفت صحيفة "مليتاتور" من الموقف البريطاني بأنه خوض لمعركة دفاع عن العالم المتحضر . . .

وطالبت صحف "نيويورك تايمز" و"فيلادلفيا انكواير" و "واشنطن تايمز" بالضغط على الحكومات الاوروبية لاتخاذ مواقف اكثر حزما ضد سوريا وعابت كلها على فرنسا واليونان ودول اخرى عدم التعاون ورفض تقديم التأييد للموقف البريطاني . وقالت ال "واشنطن تايمز" لاهي غير تحالف صاع على هائلة تحالف شمال الاطلسي ومصمم بالتحدية للتصدي للارهاب الذي ترعاه دول ليستطيع التصدي لهذا الرعش الاقوان . - ولاحظ المرابطون ان هذا في الواقع هو جوهر الاقتراح ببرس الذي عرضه على الادارة الامريكية اثنا زيارته الاخيرة لواشنطن . وعبرت هذه الصحافة وكذلك تصريحات المسؤولين الامريكيين عن الامل والتفاؤل بموقف اوروبي موحد وينسج في اللقاء القادم في ١٠ تشرين الثاني الحالي . وفيها يبدو فان حملة الضغط الامريكية على الحكومات الاوروبية بدأت تعطي ثمارا . فقد استدعت بلجيكا سفيرا من دمشق للتشاور واعلنت هولندا انها تدرس اتخاذ خطوات سائدة لبريطانيا . . .

لكن الصود السوري والتأييد الحارم من اصدقائها وفي مقدمتهم الاتحاد السوفيتي يربك الادارة الامريكية وحلما "مارتوتوف" الصحافة الامريكية بان العدوان على سوريا ليس سهلا كما كان الحال مع ليبيا على حد زعمها . . . وبلاساس كما تقول صحف مثل "نيويورك تايمز" لان سوريا تتمتع بدعم قوى من الاتحاد السوفيتي وتملك قدرات كبيرة للرد على اي عدوان .

جددا وكون بلاده يحزم الى جانب سوريا . وتتخذ البلدان الاثراكية ودول عدم الانحياز مواقف مائلت . لكن جورج هولتز وزير الخارجية الامريكى مصر بان "الدولة التي تملكها بريطانيا تظهر بوضوح ان سوريا متورطة في الارهاب" ويهدد هولتز باتخاذ "اجراءات" . . . ونحن نريدها ان تكون فعالة . ويوضح دونالد ريفان ، رئيس هيئة موظفي البيت الابيض، المقصود من عبارة "اجراءات فعالة" من خلال مقارنتها بالخطوات التي اتخذت قبل فن العدوان الامريكى على ليبيا فيقول "ان الولايات المتحدة استعملت سلسلة من التصديرات المتصاعدة لتحذير ليبيا قبل ان تفتن غاراتها الجوية على مواقع الارهابيين هناك في ١٥ نيسان وبالنسبة لسوريا فقد حذرناها المرة تلو المرة والان سحبا سفيرا من هناك" . ومثل هذه التصريحات الجريئة مستمرة من هولتز والناطقين الرسميين وغيرهم . . .

ومن جديد عادت صحيفة برافدا الناطقة بلسان الحرب الشيوعي السوفيتي لتحذير من الطريق الشديد الخطر الذي تتناول اليه الادارة الامريكية في تحريضها وبرافدا ان الاتحاد السوفيتي سوريا . ووضحت برافدا ان الاتحاد السوفيتي يقد يحزم الى جانب سوريا .

اما الصحافة الامريكية فتعطي لهجة التحريض على سوريا وفي حملة منسقة تضغط على الحكومة الامريكية لاتخاذ مواقف "اكثر فاعلية" من مجرد سحب السفير والتفكير بعقوبات اقتصادية وتجارية . الخ . - ومن تجارب تصريحات هولتز وغيره مع حملة التحريض الصحفية والاعلامية هذا تبدو واضحة ملاح خطة صممت في بيده العدوان الامريكى على سوريا وكانه جاء استجابة لضغط الراى العام الامريكى . وهكذا وصل الحال بجريدة

كتبت صحيفة "فاينشال تايمز" اللندنية تقول ان القاضي جونز الذي حاكم نزار مندواوى في محكمة اولد بيلي بلندن ، مخاطب المسلمين قائلا "قال مندواوى اثنا المحاكمة اشيا ادت الى توريط مسؤولي الصابرات والديبلوماسيين السوريين اضافة الى الخطوط الجوية السورية" . ان ما قاله مندواوى قد يمثل ادلة ضد ولكنه لا يمثل ادلة ضد الحكومة السورية . لذلك فان الحكومة السورية ليست موضع اتهام .

وسعت الصحفية البريطانية لتقول ورغم اقوال القاضي جونز فورت تاتفر ، والحكومة البريطانية ودون مساعدة القاضي والمصلحين ، تحديد الجيمة التي كانت تحرك مندواوى .

وفي واشنطن ولندن تتواصل حملات التحريض والتهديد ضد سوريا ، استنادا الى الزعم القائل باشتراك بريطانيا لادلة دافعة بتوريط سوريا في الارهاب . ويتساءل المرابطون من كل الاجهات والمشارب السياسية لهما اذا ما زانت الادارة الامريكية تعمل بموجب وثيقة التخلل الاعلاسي التي اثار الكفت عنها لفضيحة مدوية في اميركا والعالم .

وردا على حملات التحريض اوضح ادوارد هيوارد نادره ، وزير الخارجية السوفيتي في فيينا ، عشية افتتاح مؤتمر التعاون والامن الاوروبي ، ان الاجراءات البريطانية والامريكية ضد سوريا لا تقوم على اساس منطقي وان الاتهامات البريطانية ينقصها الدليل والبراهين المقتدة - واكد الوزير السوفيتي

## الاتحاد السوفيتي يساهم في تطوير اقتصاد اليمن الديمقراطي

نشرت مجلة "التجارة الخارجية" السوفيتي تقريرا عن علاقات التعاون القائمة بين الاتحاد السوفيتي وجمهورية اليمن الديمقراطية، وتحدثت عن الدعم السوفيتي لتطوير بنا الاقتصاد اليمني في مختلف الميادين وجاء في التقرير ان الاتحاد السوفيتي يساهم الان باقامة وتشغيل ٤٠ مصنعا مختلفا في جميع ارجاء اليمن الديمقراطي . وفي منطقة سبا تساهم الطواقم الفنية السوفيتية في عمليات التنقيب عن البترول والفروات الباطنية الاخرى . حيث تم مسح حوالي ٥٠ الف كيلومتر مربع من الاراضي مسحا جيولوجيا واكتشفت كميات كبيرة من الاسمنت والشيد واحجار البتلا . وعلى صعيد الري تم حفر ١٥٠ بئرا جوفيا للمياه ، كما اقيمت شبكة للري تغطي مئة الف دونم من الاراضي . وبدعم الاتحاد السوفيتي انشي في اليمن الديمقراطي اسطول للصيد وصنع لتعليب الاسماك ، وتم توسيع ميناء عدن بحيث يتسع ويستوعب النشاطات المتزايدة التي يشهدها هذا الميناء . وفي عدن ، وبدعم من الاتحاد السوفيتي اقيمت محطة ضخمة لتوليد الكهرباء بقدرة ١٢٥ ميجاواط ، تعمل على تشغيل مصنع تكرير المياه الذي يزيد عن ٤٢ الف متر مكعب من المياه المكررة في اليوم . وانجز في عدن خلال الايام الاخيرة ، بنا مستشفى جديد للأطفال يتسع لـ ٣٠٠ سرير . وبدعم من الاتحاد السوفيتي يجري تدريب العمال المهرة في اليمن الديمقراطي ، وقد تخرج من المعاهد الفنية حتى الان حوالي ١٥ الف عامل يمني مدرب .

## شولتز: امريكا مستعدة للعمل ضد سوريا

قال جورج شولتز وزير الخارجية الامريكى بان بلاده مستعدة للقيام بعمل ضد سوريا ، ومع ان شولتز لم يحدد ماهية هذا العمل الا انه قال "نريد ان يكون عملا ناجحا" . وادعى شولتز ان قضية مندواوى لا تظهر بوضوح ودون غموض ان حكومة سوريا تشارك في الارهاب . ووضح شولتز ان بلاده ستعاند الضغوط على الحكومات الاوروبية لاتخاذ موقف صاعد لبريطانيا واميركا ضد سوريا . ويتكهن المرابطون بان اميركا تتعد بمعرفة بعض حليفتها الاوروبيات واسرائيل، لندوان على سوريا ، ويشيرون الى قيام واشنطن بسحب ٢٤ من موظفيها العاملين في سفارتها في بيروت تحسبا لامعال انتقامية ضد هم في حالة وقوع العدوان على سوريا .

## الملك حسين يعمل لضمان بقاء ملكته

كتبت صحيفة "كريستيان ساينس مونيتور" الامريكية ، على لسان من وصلتهم بمسؤولين كبار في عمان ، تقول ان الامتعام الرئسي للملك الان ينصب على ضمان بقاء ملكته في وجه ما يخشى ان يكون احتلالا اسرائيليا طويل الامد للضفة الغربية . وازادت الصحيفة ان المسؤولين الكبار اوضحوا ان الملك حسين فقد الامل في احراز تقدم نحو التفاوض حول عودة الضفة الغربية من اسرائيل في المستقبل المنظور . وازادت "المسؤولون" في مقابلات منفردة بان الخيار الوحيد امام الاردن في مواجهة هذا الجحود يكمن في تأمين وجوده . ووضحت الصحيفة ان خطا التنمية احد العوامل الاساسية لتأمين هذا الوجود .

## حل وسط لجنوب السودان

تحدث الصادق المهدي رئيس وزراء السودان عن جهود تبذلها وزارته لاجراء حل وسط لغوية جنوب السودان . واذت ان الحل يستند الى اتفاق ادبيس ابابا المعقود عام ٧٢ والذي انهاء التنوير فيها بعد . كما تقدم الحكومة بوضع الضمانات الاخيرة لتعديل دستور السودان الحالي ويتضمن التعديل الاعتراف بالسيادة بجانب الاسلام والرفق كصعد للتشريع . وتحدث المهدي ايضا عن اتخاذ اجراءات لاعادة توزيع المائد القوي من ناحية اخرى اتهم حزب الاتحاد الديمقراطي ، عضو في الائتلاف الحكومي ، الجبهة الاسلامية

التي يراسها د. حسن الترابي مستشار التنوير السابق ، بمسؤوليتها من مظاهرات طلابية جامعة ام درمان التي رفعت شعارات احتجاجية على ندرة وارتفاع اسعار المنتجات الغذائية ، واسفرت المظاهرات عن مقتل شخص واحد واصابة ٢١ اخرين بجراح .

## ثهران عكوة لربكة في مصر

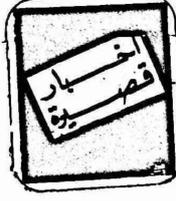
كشفت صحيفة "الاماني" المصرية النقاب عن مناورة عسكرية تجريها قوات التدخل السريع الامريكية في الصحراء المصرية الغربية من ٢٢ الى ٢٨ تشرين ثاني الحالي ، وبدون مشاركة مصرية . ينصح الدور المصري في اعداد سرع الضرورية . والتفاوتات تسعدت لنص قدرة قوات التدخل السريع بعد اعادة تشكيلها ، والفرز المعلن لهذا التشكيل هو تمهيد عمل القوات في ظروف طبيعية وجغرافية خاصة بكل موقع .

## الطليحة

سباسة  
مسبوبة  
صاحب الاختيار  
والمرحز المسؤول  
البايس نصرالله  
رئيس التحرير  
بشير البرغوثي  
ص.ب ٢٠٦٢٨  
القدس  
تليفون ٢٨٨٦٦٥  
مطابع «الاتحاد» - حيفا

## الاشتراكات السنوية

محلي ٥ دنائير  
اوروسا ٣٥ دولار  
امريكا الشمالية ٥٠ دولار  
امريكا الجنوبية واسرائيل ٦٠ دولار  
افريقيا واسيا ٥٠ دولار  
هنالك خصم ٢٠ بالمئة للطلاب . . .



## نصيحة مصرية لمنظمة التحرير

تبرعت صحيفة "الاهرام" القاهرية بتقديم نصيحة خالصة لمنظمة التحرير من منطلق "الحرس عليها وعلى القضية الفلسطينية" . طلبت النصيحة المصرية من منظمة التحرير الرد على مواقف الملك الاردني الايجابية الواردة في خطاب العرش بموافك اكثر ايجابية . . . والسؤال كيف تكون الاكثر ايجابية هذا ؟!